سع والعاشر فرع الفرق بين وقت الوقوف ومكانه انه
اذا تحرى في المكان فانكشف انه وقف ببطن عرنة او نحوه لم يجزه
ويفوت الحج بفواته لان المكان يأمن الشك فيه بخلاف التحري في الوقت
اذا انكشف الخطأ انه يجزي ولا يلزم القضاء لان الوقت لما يؤمن عود
الشك فيه في السنة الآتية في القضاء لو لزم فيكفيه الظن ولان في
الزام القضاء مشقة عظيمة لما فيه من احباط قطع المسافات الطويلة
وانفاق الاموال الجزيلة فافترقا والله اعلم ويكفي من الوقوف بعر
فة المرور به بكليته بدنه ولا يجزي المرور على طائر او طيارة لانه
لا بد ان تستقر قوائم ما هو عليه على موضع الوقوف ولا يشترط
ان يكون الاستقرار قدر تسبيحة ويجزئ الوقوف على اي هيئة
كان ولو مكرها سواء كان نائما ام مجنونا ام مغمى عليه ام سكران ام را
كبا المعصوب ام منعوشا ام حايضا ام نفساء وحق المرأة فان هذه
ونحوها لا يفسد بها الوقوف ويجب ان يدخل جزء من الليل
من وقف في النهار لاجل استكمال النهار وان لا يستكمل فلو افاض
قبل الغروب او مات قبل حر بلزوم اراقته عند نا فلو افاض قبل
الغروب ثم رجع وخرج بعد الغروب فالصحيح المذهب انه لا
يسقط عنه الدم سواء رفض الاول ام لا وسواء قصد بالخروج

الافاضة

الافاضة ام لم يقصد بل لحاجة من استسقاء ما او قضاء حاجة او
طلب ضالة وفي نفسه الرجوع وسواء رجع ام لم يرجع وندب
للواقف ان يجعل مكان وقوفه في القرب من موقف الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم التي كان يقف فيها وهي عند الصخرات
الكبار المفترشة في اسفل جبل الرحمة وهو الجبل الذي بوسط عر
عرفات هذا اذا امكن الوصول الى موقف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
للزحمة تقرب بحسب الامكان بحيث لا يؤذي ولا يتأذى فان لم
يتعذر فالافضل ان يقف بين الصخرات التي كان يقف الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم عندها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرع يستحب للواقف ان يكثر من الدعاء والتهليل والتلبية
والاستغفار والتضرع وقراءة القرآن وهذه وصيفة هذا اليوم
ولا يقصر في ذلك وهو معظم الحج ومطلوبه ففي الحديث الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحج عرفة رواه ابو داود و
الترمذي وغيرهما ويستحب ان يكرر كل دعاء ثلاثا ويفتتح دعاءه
بالتحميد والتمجيد لله تعالى والتسبيح والصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ويختمه بمثل ذلك وليكن متطهرا متباعدا عن
الحرام والشبهة في طعامه وشرابه ولباسه ومركوبه وغير ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)